

الدر المنثور

ممن لا يعلم أبوه وأنا من اخوانكم في الدين .

وأخرج ابن جرير عن قتادة أدعوهم لآبائهم هو أقسط عند الله أعدل عند الله فان لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم فاذا لم تعلم من أبوه فانما هو أخوك في الدين ومولاك .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله فان لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم قال : ان لم تعرف آباه فأخوك في الدين ومولاك مولى فلان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل في الآية يقول : ان لم تعلموا لهم آباء تدعوهم إليهم فانسبواهم إخوانكم في الدين إذ تقول : عبد الله وعبد الرحمن وعبيد الله وأشباههم من الاسماء وان يدعى إلى اسم مولاة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مجاهد B فان لم تعلموا آباءهم فإخوانكم في الدين ومواليكم يقول : أخوك في الدين ومولاك مولى بني فلان .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سالم بن أبي الجعد قال : لما نزلت ادعوهم لآبائهم لم يعرفوا لسالم أبا ولكن مولى أبي حذيفة إنما كان حليفا لهم .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به قال : هذا من قبل النهي في هذا وغيره ولكن ما تعمدت قلوبكم بعد ما أمرتم وبعد النهي .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وليس عليكم جناح فما أخطأتم به .

قال : لو دعوت رجلا لغير أبيه وأنت ترى أنه أبوه لم يكن عليك بأس ولكن ما أردت به العمد .

وأخرج ابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال " والله ما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم العمد " .

وأخرج ابن مردويه عن عائشة B قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " اني لست أخاف عليكم الخطأ ولكن أخاف عليكم العمد "